

— ١٣٩ —

نيابة مثالى .. نموذجى يا معالى الوزير ..

واسترحت لهذا الاعتراف الذى انتزعته من فم رئيس النيابة  
انتزاعا .. ولكن الشك أخذ يخالجنى فى قيمته .. وبدأت أتصور  
ما سيحدث عندما تنكشف حقيقة التزوير .. فوجدت السلامة  
فى الهرب قبل فوات الأوان .. فأسرت أقول لرئيس النيابة :  
— سعادتك ملاحظ أنى مرهق فى العمل ومحتاج لراحة .. فيه  
مانع تسمح بإجازة أسبوعين ابتداء من اليوم ..

فأجاب فى الحال :

— ما فيش مانع أبدا .. تقدر تقوم بالإجازة من دلوقت .. وأنا  
أنتدب وكيل نيابة المركز يحل محلك ..  
— متشكر .. أنا مسافر بعد ساعة ..  
فوافق رئيس النيابة بعلامة مؤدبة من رأسه .. واتجه إلى عمر  
أفندى قائلا :

— ومعالى الوزير شرف البلد إمتى ؟ ..

فأجاب الممثل من فوره :

— اشتغلنا من ليلة امبارح ..

ورأيت كأن رئيس النيابة يريد أن يستوضح .. فأسرت